

# [3311] تفسير قوله تعالى : " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر

## وأنتى... " I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله هم منقسمون الى انقسام الاعراب.

قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - [00:00:00](#)

اعرفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الله قد اذهب عنكم ريبة الجاهلية وفخرها بالاباء. مؤمن تقي وفاجر شقي. انتم بنو ادم وادم من تراب - [00:00:20](#)

قال الله تعالى يا ايها الناس هذا خطاب لجميع بني ادم العرب والعجم والمؤمنون والكفار والبادية والحاضرة الاغنياء والفقراء العلماء والجهال الذكور والاناث على اختلاف الوانهم اختلاف السنتهم هذا خطاب للجميع. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى فهم في الاصل سواء. كلهم من - [00:00:38](#)

من ذكر وانثى. انما هذا الانقسام حصل فيما بعد. والا من حيث الاصل فهم سواء. من ناحية النسب هم سواء لكن انما يتفاضلون بالعمل. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اتقاكم. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:01:08](#)

ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام وجعلناكم شعوبا وقبائل قيل الشعوب للعجم والقبائل للعرب وجعلناكم شعوبا وقبائل. فالشعوب للعجم والقبائل للعرب الاسباط لبني اسرائيل شعوبا وقبائل لاجل اي شيء لاجل التفاخر لا لتعارفوا فقط - [00:01:28](#)

يعرف كل منكم نسبه ومعرفة النسب لا بأس بها بل مأمور بها. انك تعريف نسبك ومن اي قبيلة هذا شيء طيب من اجل تواصل والتعارف من اجل التواصل والتعارف وصلة الارحام - [00:01:55](#)

وفي الحديث تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم. فمعرفة النسب لا على وجه الفخر وانما لاجل التواصل والتقارب هذا امر محمود يتعارفوا اما من ناحية الفضل والفخر فلا يفتخر بالنسب وانما الفخر بالتقوى. ان اكرمكم عند الله واتقاكم - [00:02:11](#)

سواء كان من العرب او من العجم او من البيض او من السود. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا هو المعتبر عند الله. الله لا يعتبر بالنسب انما يعتبر التقوى - [00:02:37](#)

كما قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك اولئك هم المفلحون دون نظر الى نسبه. نعم. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. دون - [00:02:51](#)

ورني الى نسبه فلم يظفر سلمان وبلاا وصهيبا انهم من من العجم وانهم موالي. ولم ينفع ابا لهب لم ينفع ابا لهب هو ابا جهل انهم من قريش ومن صميم العرب. لما لم يؤمنوا بالله ورسوله - [00:03:11](#)